ـه الجفري والعطاس: بل 96 % مع الاستقلال واستعادة الدولة

زنازين خاصة بالمجانين كما يجري مع معتقلي الحراك في عدن؟

الخارج وممثلو البيض ينسحبون

العطاس: الجنوب كان دولة ذات سيادة لها الحق في الخروج من الوحدة

سالم صالح: هؤلاء الذين أمامك كانوا قيادات لم يبق لهم لا منزل ولا أرض في الجنوب

مأرب برس تنشر نص البيان الختامي للاجتماع التشاوري حول القضية الجنوبية:

أدان البيان الختامي أعمال القتل والاعتقالات غير القانونية، وطالب بالإفراج عن المعتقلين والكف عن استخدام العنف ومعالجة الانتهاكات الأخرى.

نص البيان الختامي للاجتماع التشاوري حول القضية الجنوبية

ترأس المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه إلى اليمن السيد جمال بن عمر اليوم"أمس" السبت في مدينة دبي اجتماعا تشاوريا حول القضية الجنوبية حضره طيف من الشخصيات الجنوبية، ويأتي اللقاء في إطار المشاورات الواسعة التي أجرتها وتجريها الأمم المتحدة مع كافة الأطراف.

وقد أصدر المشاركون في الاجتماع البيان التالي:

التأمنا اليوم لمناقشة القضية الجنوبية في اجتماع سادته أجواء من الاحترام والنقاش الهادف والمسؤول، وقد عبر الحاضرون عن وجهات نظرهم بشأن القضية الجنوبية، تم خلالها التأكيد على الأهمية الكبرى التي تكتسبها القضية الجنوبية بالنسبة لاستقرار وأمن المنطقة، وقد اتفقنا على الآتي:

أولا: لا يمكن للقضية الجنوبية أن تحل بشكل مناسب إلا في إطار سلمي، ونحن نشيد بروح العمل السلمي التي يتبناها الحراك الجنوبي ونشدد على ضرورة التمسك بهذا الخيار ومقاومة كل محاولات الانجرار نحو العنف حتى في ظل الاستفزازات، ونعلن جميعنا التزامنا بنبذ العنف وبذل كامل جهودنا للحيلولة دون حدوث أية أعمال عنف

ثانيا: اتفقنا على أن حل القضية الجنوبية يجب أن يكون عبر الحوار فقط وأنه ليس هنالك من بديل عن الحوار لتسوية هذه القضية سلميا

ثالثا: ندين أعمال القتل والاعتقالات غير القانونية ونطالب بالإفراج عن المعتقلين والكف عن استخدام العنف ومعالجة الانتهاكات الأخرى

رابعا: نعبر عن قناعتنا بإمكانية البناء على روح الحوار التي سادت خلال هذا الاجتماع التشاوري، ونتطلع إلى عقد لقاءات مستقبلية بإشراك جميع المكونات السياسية والحراكية المؤمنة بالقضية الجنوبية، وفي هذا الإطار نأمل تنسيق الجهود بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي

وأخيرا: نعبر عن امتناننا للممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة وموفده إلى اليمن لتيسيره عقد هذا النقاش الأولي ولجهوده الدؤوبة، ونتطلع إلى استمرار دوره ودعمه من أجل إيجاد حل عادل للقضية الجنوبية، كما نشكر دولة الإمارات العربية المتحدة على إتاحة الفرصة لعقد هذا الاجتماع في إمارة دبي.

جميع الوحدات العسكرية والميليشيات التابعة للقوات الشمالية بقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وإطلاق جميع الأسرى وإلغاء الأحكام ضد السياسيين والصحفيين، ووقف الانتهاكات، بما فيها عمليات القتل والاختطاف والاحتجاز التعسفي».

وطالب البيض بحوار تفاوضي مع نظام صنعاء, حسب تعبيره, شريطة «أن يكون الحوار التفاوضي بين ممثلين عن دولـة الجنوب (جمهورية اليمن الديمقراطية) ودولة الجمهورية العربية اليمنية بعد الاعـتراف بقضية شعب الجنوب وبالحراك الجنوبي كممثل وحامل سياسي لهذه القضية وتكون الجهة الراعية أو أحد الرعاة الأساسيين من الأطراف الدولية المؤثرة وتحديدًا الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية».

واشترط أيضًا «احترام إرادة شعب الجنوب», و«أن تحدد الجهة الراعية للتفاوض حضور الجلسات المنعقدة لبحث قضية شعب الجنوب المحتل حصرا», إضافة إلى «أن يكون طرف الجمهورية العربية اليمنية المفاوض قادرًا على اتخاذ القرارات وتنفيذها في حال الاتفاق عليها, مع إيجاد ضمانات دولية وإقليمية لتنفيذها».

وقال «إن أي اعتبار يعلو أو يتجاوز أو يهمل هذه الشروط سوف يجعلنا نتمسك بموقفنا الذي يعتبر أن أي مقررات صادرة عن أي حوار آخر لا تعنينا و لا تلزمنا بشيء».. وفي مستهل رسالته, انتقد البيض بيان مجلس الأمن الأخير بشأن اليمن, الصادر في فبراير الماضي, وهو البيان الذي سمّى البيض وصالح بأنهما معرقلين للتسوية السياسية.

وقال البيض لـ بن عمر: «لقد وجدت مليشيات حزب الإصـلاح وقـوات الجيش والأمـن ذريعة غير مبررة وضوءًا أخضر بالإشارة السلبية في الفقرة (9) من البيان الرئاسي لمجلس الأمن الدولي، والتي ساوت بين الجلاد والضحية من خلال إدارج اسمنا من غير مناسبة كمعرقل لما يسمى بالتسوية السياسية وفق المبادرة الخليجية التي لا تعني شعب الجنوب، ولا نستطيع التعاون في إنجاحها لأننا لسنا طرفاً فيها أو عقدنا التزامًا بتنفيذها».. وواصل: «لا يخفى عليكم كيف تكالبت قوى الجيش و الأمن والمليشيات المسلحة لحزب الاصلاح مؤخراً في مواجهة المدنيين في الجنوب بتاريخ 21 فبراير 2013 والذي راح ضحيتها أكثر من عشرة شهداء ومئات الجرحى, ونأسف أن الأمم المتحدة لم تدن ذلك مثلما أدانت تلك الأفعال منظمتا آمنستي انترناشنال وهيومن رايتس وتش الدوليتين».

مأرب برس تنشر قائمة المشاركين في المؤتمر من الشخصيات الجنوبية كل من :

- علي ناصر محمد
- حيدر أبو بكر العطاس
- السيد عبد الرحمن الجفري
- الشيخ عبد العزيز المفلحي
- السيدة جهاد انيس عباس
- عمر محمد العطاس
- علوي الجفري
- محمد علي السقاف
- صالح عبيد احمد
- سالم صالح محمد - جابر محمد
- صالح حسين صالح القاضي
- عبد الحافظ عوض الصلاحي